

صحة أبوظبي و«أم 42» تتعاونان لتعزيز إمكانات الطب الدقيق»



«دبي: الخليج»

في «جيتكس»، M42 أعلنت دائرة الصحة في أبوظبي، وشركة أبوظبي لخدمات البيانات الصحية، إحدى شركات اتخاذها خطوة مهمة نحو تعزيز إمكانات وتوافر خدمات الطب الدقيق في إمارة أبوظبي، وذلك عبر تمكين الأطباء من الوصول إلى تقارير البيانات الجينية الدوائية للمواطنين الذين أبدوا موافقتهم والمشاركين في برنامج الجينوم الإماراتي عبر منصة تبادل المعلومات الصحية «ملفي»، التي تتولى إدارتها شركة أبوظبي لخدمات البيانات الصحية.

جاء ذلك ضمن فعاليات معرض جيتكس العالمي للتقنية 2023، بحضور أشيش كوشي، رئيس العمليات التشغيلية حيث وقع مذكرة تفاهم كل من الدكتور راشد عبيد السويدي، المدير التنفيذي لقطاع M42 للمجموعة في شركة القوى العامة الصحية في دائرة الصحة - أبوظبي، وكريم شاهين، الرئيس التنفيذي بالإمارة لشركة أبوظبي لخدمات «M42» البيانات الصحية، وهي إحدى شركات شبكة

وبالاستناد إلى البيانات التي يوفرها برنامج الجينوم الإماراتي، أحد أكبر المبادرات الجينية السكانية في العالم، ستزود تقارير البيانات الجينية الدوائية الأطباء بمعلومات قيمة حول البيانات الجينية للمرضى الذين أبدوا موافقتهم ومدى تأثيرها في استجابتهم للأدوية، الأمر الذي يساعد الأطباء وصف الأدوية المخصصة لكل مريض، ما يسهم بالتالي في تحسين نتائج العلاج وتقليل الأعراض الجانبية للأدوية. ويشكّل دمج البيانات الجينية في عملية اتخاذ القرارات السريرية نقلة نوعية في مجال الطب الدقيق وجودة مخرجات الرعاية الصحية ككل.

حلول متكاملة وقال الدكتور راشد عبيد السويدي، المدير التنفيذي لقطاع القوى العامة الصحية في دائرة الصحة - أبوظبي: «يمكننا التنبؤ والوقاية وعلاج الأمراض الجينية والمزمنة بما يتماشى مع رؤيتنا» أبوظبي مجتمع معافى للأجيال القادمة، حيث يمكننا عن طريق الاستخدام الأمثل للبيانات تسريع وتيرة تكامل الحلول المبتكرة التي تلبي المتطلبات الصحية المتميزة للمجتمع الإماراتي، ما يعزز مكانة الإمارة وجهة رائدة للابتكار في الرعاية الصحية عالمياً».

وتوفر تقارير البيانات الجينية الدوائية معلومات موسعة حول مدى توافق الأدوية المختلفة عند استخدامها في الوقت ذاته، ما يساعد الأطباء على تجنب التفاعلات الضارة المحتملة، كما تسهم التقارير في تعزيز كفاءة نظم الرعاية الصحية وكلفتها عبر تقديم العلاج مسبقاً وفق الأدوية والجرعات الصحيحة.

تكامل فيما قال كريم شاهين: «نعمل اليوم على إنجاز التكامل بين منصة تبادل المعلومات الصحية «ملفي» وتقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة والبيانات الجينية، بهدف تمكين ممارسة الطب الدقيق على نطاق واسع ووضع برامج صحية رائدة عالمياً. ولا يسهم ذلك فقط في تحقيق مصلحة سكان الإمارة فحسب، وإنما يشكل أيضاً سابقة فريدة». لمبادرات الرعاية الصحية العالمية.

وعلى نطاق أوسع، فإن دمج هذه البيانات الجينية الشاملة في منصة تبادل المعلومات الصحية «ملفي» يمهد الطريق لإجراء بحوث مكثفة وتحليلات متقدمة لصحة السكان. ويسهم ذلك في تعزيز مخرجات الطب الشخصي، ومساعدة الأطباء على اكتساب فهم أعمق حول الاستجابة الدوائية المعقدة للتركيبات الجينية، ما يفضي إلى الارتقاء بكفاءة خدمات الرعاية الصحية.